

كان حوى وكان مع الاطبا الاسادة الاصل كانوا وكقول
 الاخر ابن كوص معروف فبلغه في ساعديه اذ ارام العباد
 فصرا الاصل بلغوه ويحتمل ان يكون البرج في البيت مفرد
 ضمت راوة لاه تباع والاصل سكنونها ويجمع على ابراج
 وبروج وهي اثني عشر لكل والثور والحوزا والسرطان
 والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والذئب
 والجدي والحوت وقد تكلم الشيخ الاكبر قدس الله سره
 الازهر على ما لكل واحد من الصورة والطبع وماله
 من الحكم وما بيده من مفتاح في رسالة عقلة المستوفى
 في باب هلك البروج منها قال القاضى البيضاوى قدس الله
 روحه وسميت به اى بالبروج وهي القصور العالية لانها
 للكواكب السيارة كالمنازل لسكانها واشتقاقها
 من التبرج لظهورها انتهى قال الشيخ في اخر الباب في
 الاسد والقوس والحوت وحدث كره الاثني وبارجوزاء
 والميزان والدلو وحدث كره الهوى وبالسرطان
 والعقرب والحوت وحدث كره الماؤ بالثور والسنبلة
 والجدي وحدث كره الارض ومن هذا الفلك الى المركز
 حكم الطبيعية بالتغيير والاسماء الكون والفساد
 عند قبول المسند لذلك الاستعداد الذي خلقه الله
 فيه وبوجود هذا الفلك حدثت الايام دون المسيل
 والنهار فدار هذا الفلك بتقدير العزيز العليم عن

احكام

احكام تاشيره فيه بما وصفه له من الحكمة البالغة وهو
 الفاعل تعالى لكل شئ وهذه اسباب نضجها الله تعالى
 لما سبق في علمه وليست به عبادة فمن اضاف الفعل اليها
 فهو ممن بها كما قرب الله ومن اضافها لله فهو ممن بانه
 كما قربها انتهى للكواكب السيارة طلوع في الافلاك
 وبقا في البروج فالقمر يطلع في الفلك الاول ويبقى في كل
 برج يومين وثلاث فيمرك كل الافلاك في شهر وعطارد
 يطلع في الفلك الثاني ويبقى في كل برج خمسة عشر يوما
 فيقطع الافلاك في ستة اشهر والزهرة تطلع في الثالث
 ويبقى في كل برج خمسة وعشرين يوما فتمر الافلاك في
 عشرة اشهر والشمس تطلع في الرابع ويبقى في كل برج
 شهر فتعدى الافلاك في سنة والمرج يطلع في الخامس
 ويبقى في كل برج خمسين يوما فيمرك كل الافلاك في
 عشرين شهرا والمشتري يطلع في السادس ويبقى في كل
 برج ثلاثة عشر شهرا فيمرك الافلاك في ثلاثة عشر سنة
 وزحل يطلع في السابع ويبقى في كل برج سنين ونصف
 فيقطع جميع الافلاك في ثلاثين سنة انتهى ملخصا
 من عمقا مغرب الشيخ قاسم رحمه الله تعالى ولما ذكر منازل
 الافلاك ومطالعها والروح الحاملة للكواكب والنجوم
 النوابغ وانما سميت بالنجوم لانها تنجم اى تطلع من
 مطالعها في افلاكها وقد شبه رسول الله صلى الله عليه